

المحمد الذي أرسل رسوله بالمهدى ودين الحق يعلم الناس ويزكيهم، والمصداة والسلام على من بعثه الله معلماً، أما بعد:

فالتربية أداة بناء المجتمعات، ومنطلق التغيير والإصلاح؛ فيها تنشر الفضيلة في المجتمع، ومن خلالها تنشأ القدوات، وتصنع القيادات والمطابقات.

وقد أدت التغيرات المتلاحقة، التي تعاشها مجتمعات المسلمين اليوم إلى تعقد العملية التربوية، وإلى زيادة التحديات أمام المربين، ولم تعد العضوية والتلقائية ملائمة لتربية الجيل اليوم.

ورغم الدور المهم والمحوري الذي تقوم به الأسرة، إلا أن المربين فيها لا يتلقون الإعداد والتأهيل لهذه المهمة العظيمة؛ فكل رجل مرشح أن يكون أباً، وكل امرأة مرشحة لأن تكون أمّاً.

وهكذا الشأن فيما يتصل بالمربين في المؤسسات الدعوية والمتطوعية؛ فيكتفى في تأهيل المربي في كثير من الأحوال باستقامة الشاب أو الفتاة، وتلقيهم قدراً من التوجيه والتربية، وقلما يتلقون إعداداً تربوياً يؤهلهم لهذه المهمة.

وانطلاقاً من رسالة مؤسسة المربي في تأهيل المربين وتطوير أدائهم جاء هذا المشروع ليسهم في الإعداد المهني للمربين وتأهيلهم للدور التربوي مستهدفاً فئتين مهمتين:

• الآباء والأمهات.

• المربين في المؤسسات الدعوية والمتطوعية.

وهو مشروع رسالي خيري لا يستهدف الربح، إنما يستهدف الإسهام في تطوير المربين وتأهيلهم، ورغبة منا في استمرار المشروع، ولعدم وجود روافد مالية تدعم مثل هذه المشروعات فقد ارتأينا تحصيل رسوم دراسية تغطي تكاليف تشغيل المشروع، وتضمن استمراره.

ونتطلع أن يشاركنا إخواننا وأخواتنا هذا الجهد بالرأي والمشورة، والدعم والمساندة، والمشاركة الإيجابية الفاعلة.

نسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه، وأن ينفع به، ويجزل الأجر والمثوبة لمن أسهم في دعمه ورهابيته، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين،،،

المشرف على الأكاديمية

محمد بن عبدالله الدويش